













## الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان تطالب بزيادة الحماية للصحفيين

ويشكل محمد فنانا تلميذ على الوزير الإجماع من أجل فتح تحقيق في حالة الاعتداء على الصحفيين باسم طوارئ والحمل على تقديم التماسات للقضاء على الصحفيين قانون نقابة الصحفيين بالتعاون مع نقابة الصحفيين بحيث ينص على ضمانات وإجراءات تحمي الصحفيين من الاعتداء عليه وتوفر الردع الكافي لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات ضد الصحفيين باعتباره ذلك يهدد في الدول نفسها حرية الصحافة وحرية تداول المعلومات بحياة الصحفيين أنفسهم.

كل من الصحفي خالد الكساسبة والصحفي يوسف غيشان اعتداءات مماثلة ومؤرخاً أيضاً من الصحفي العربي اللبناني طلال سلمان من مخول البلاد بالرغم من حصوله على تشييرة بذلك من السفارة الأردنية ببيروت.

وقال الدكتور سليمان صويص، رئيس الهيئة الإدارية للجمعية الأردنية لحقوق الإنسان منكرين في كل من النائب جمال الخريفة رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين بمجلس النواب، ورئيس سفير الشريف تقيي الصحفيين.

## الأمير شاكِر يزور نادي يرموك البقعة والمحافظ آخر من يعلم

معرفة يومه الزيارية.

وقد دار حوار بين الأمير زيد بن شاكِر والأمير الثاني الذي اطلعوا في النادي وأخبرهم بأنه يريد الالتقاء بهم وأيضا طلب منهم أن يتكلموا على خبر الزيارة ولا يبلغوا أحداً وأن يبقى الحضور محصوراً في أعضاء الهيئة الإدارية للنادي وبعض الشخصيات القريبة من النادي وقبل

الزيارة بساعات اتصل بمصرف لواء عين الباشا بأحد أعضاء النادي البارزين ليبلغه عن موعد زيارة الأمير زيد وعن سبب لفظه أمر الزيارة وعدم اطلاعه بموعد قدوم الأمير إلا أن عضو النادي أصّر على عدم



ش. ويذكر أن الأمير زيد بن شاكِر عندما كان رئيساً للوزراء كان قد تبرع للنادي بمبلغ ٢٠ ألف دينار ووعدهم بأنه سيقبل دعماً لمسيرته الندي.

وتتبع معلومات النادي أن محافظ البقعة لم يعلم بموعد الزيارة إلا قبل حضور الأمير بساعات.

## ذاكرة للنسيان

من زمان.. منذ داهمه النسيان، وشرعت ذاكرتي أبوابها للغياب، وأنا أهيم، النفس للكتابة عنه: بدر عبدالحق الذي عقد الضمير روحه وإسنائه، وسجع عقله، قصار وهين المحبين: المنزل والنسيان.

ولكنني حينما طالعت مقالة الصديق الشاعر يوسف أبو لوز في الزميلة المستورة استبثت بي رغبات طائفة، وأفكار رعتها عن المصير التراجيدي الذي آل إليه بدر عبدالحق، لأصايبه بمرض النسيان، وعطب الذاكرة الذي جعله مريضاً ومقيداً إلى كرسى، لانه بات يصعب عليه أن يميز بين المايخ وغرفة النوم.

صمت قلم بدر عبدالحق، وغادر عموده الأثير في «الراي» فانتقلت عبوي الصمت إلى اقلامنا، فضاغنا نسيانه بنسيانه وتجاهله، كأننا اعتدناه للحظة الدواع الأخيرة، كأننا غسلنا أيدينا من حضوره، ورقه روحه، وعذوبة حبره.

لم يغادرنا بعد، بدر عبدالحق، انه يبتنا يقابل نسياننا الاختياري بنسيان اضطراري، اشد وطأة وأكثر مأساوية، فمادنا تقترح كي نعيد لبدر بهام المحبوب، وحضوره المسمي بقوة المرض الفاضحة وكيف تكرم الكاتب والقاص الذي أفتى عمره، وأهريق من قلبه بكافه وينافق، قابضا على جمره اليباء، منشدا للحياة، ومشعرا قصصه على النهايات البهيجة؟!

لبدر أن يخفي الآن من غفوتيه، ويحت الخطى نحو «الراي» ويشتدنا من إعطافنا لانتظار مقاله المنسوج بمهارة حائك حائق في ٧٠ أيامه، له أن يقام النسيان بالنسيان، له أن ينقبض أصابعه التحيلة في صخرة الواقع، ولنا أن نطلق عصافيرنا كي تجوب قضاة الذكرى، وترخي ريشها المبلل بالدمع قرب نافذة الحنين.

الكون موحش ومعتم بذك يا عبدالحق، ومصايحنا الذابلة أوشكت على القنوط ففي الليلة الظلماء يفتقد «بدر» ويفتقد صوت الحق الذي طالما منك حجب الصمت، والخطوط الحمراء وتوضأ بأشواق أنفاسهم وأحلامهم المسفوكا.

موسى برهومة

## المعرض الإسرائيلي فشل في تحقيق اهدافه

## أول مرة ترفع الجماهير على الأكتاف مديرا للمخابرات ورئيسا اسبق للوزراء

## المعرض كان البداية والنهاية لأي عمل تطبيقي مع العدو

أقامة المعرض بثبت ذلك، حتى ان الذين كانوا مع معاينة السلام أصبحوا الآن ضد هذه المعاهدة ضد التطبيع وما اطله النائب الدكتور نزيه عامرين من اكبر دليل على ذلك.

واكبر مثال على رفض التطبيع - يقول النقيب - ان الائتلاف الجماهيري ووحدة الاحزاب الأردنية جميعها والتقاطات للهيئة والفعاليات الاقتصادية حول موقف رفض

المعرض وسيبقى ضد التطبيع الى حين عودة الحقوق العربية للشريعة وحقوق الشعب الفلسطيني بأقامة دولته وحقه في الحرية وتقرير المصير.

معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان. اما على صعيد المعارضة للمعرض وماذا حدثت قال نقيب الصيالة ان الشعب قاطع

نزيه عامرين الى الاعلان امام المتخصصين بان اكبر غلطة ارتكبها في حياته هي موافقته على معاهدة وادي عربة، وهذا يعني انه شغل شغلا فاشلا تقدر معاهدة وادي عربة من ايديها انه سيأتي يوم ان يثبت الامور على حالها ان تجد فيه اريديا يؤيد معاهدة وادي عربة.

الكتيب: ماجد الأمير

مقابلة صحفية لقناة دبي الفضائية ان هذه المظاهرة الجماهيرية (ضد المعرض الاسرائيلي) على ساحة المعامدة ضد التطبيع وما اطله النائب الدكتور نزيه عامرين من اكبر دليل على ذلك.

مساء يوم الأربعاء ١/٨ مستقرا من الذي حدد موعدا ذهب كل من السيد حسين محلي، حاكم الفاي، تيسير الصبي، كجاعة لاحفاره.. ثم لحقت بهم النائب ترحان فيصل.

حزب الوطن .. جمل المحامل

الامناء العامون للحزب

الكتيب: ماجد الأمير

الكتيب: ماجد الأمير

## تراشق اتهامات بين عائشة الرازم ولجنة مقاومة المعرض الاسرائيلي

## شبيلات: عائشة مدحت فخري الناصر وهاجمت المعارضين لأقامة المعرض

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

شبيلات - نفذت قبل عدة ايام وبمعدل رسالة الى الناصر موجهة من عائشة الرازم الى صاحب المعرض مدحت فخري الناصر.

## الاولويات.. يا حواء العمل الاسلامي

ليس من الحكمة ان ترى جماعة الاخوان المسلمين وتراعيها السياسية حزب جبهة العمل الاسلامي في المواطن الأردني حالة ساذجة يمكن التصاحب بها عبر طرح الشعارات التي انتزعت مسيرة واستخدام الصلابة لاطلاق التصريحات الطائفة معتقدين ان الامور لم تعد مكتشفة وان ما حصل في عام ١٩٨٩ سيكرر مرة اخرى.

ويطعن القاضي والداني ان حصول الاخوان المسلمين على الاكثية في عام ١٩٨٩ جاء نتيجة حتمية لما آلت اليه امور الاحزاب التقدمية واليسارية، والمثاليات والبعثات العلمية التي اترغرت مسيرة تلك الاحزاب وما رافق ذلك من تهميم اعلامي رسمي على مرشحي تلك الاحزاب طيلة السنوات التي كان فيها العمل الحزبي يتم سرا.

ان خيبة المواطن الأردني من النواب بشكل عام ونواب جبهة العمل الاسلامي بشكل خاص، لم تعد سرا، بل ان ما جرى في رده عربة وما تبعه من حالة التطبيع مع اسرائيل كشف بشكل لا يدع للشك بان مجلس النواب الحالي لا يمكن ان يكون خمير للشعب الأردني ويحمي حقوقه ومكتسباته الدستورية.

ان الجوع والعوز والفقر والبطالة، والغلاء الفاحش وثقني مستويات المعيشة والتعليم الذي اصبح حكرا على للفقيرين وغيرها من المشاكل، التي لم تحل منذ عام ١٩٨٩، فاصبح وجهك في المجلس يعطي الشرعية لسياسات الحكومة التي لم تحل هذه المشاكل.

والسؤال الذي اطرحه على النائبين ابو زنت وهمام سعيد، ليس من الاصل لجبهة العمل الاسلامي ان تظن انسحابها من مجلس النواب احتجاجا على الوضع المتردي الذي وصلت اليه حالة الحريات في الاردن؟ او ليس الانسحاب من المجلس احتجاجا على رفع الاسعار افضل من اتهام رئيس الحكومة بالفجور؟

ليس من الحكمة ان تحذف جبهة العمل الاسلامي ماء وجهها وتتسحب من المجلس احتجاجا على التطبيع مع اسرائيل؟

اعتقد وبمعي الكثيرين من الاردنيين ان الشعارات التي يطلقها البعض من أعضاء مجلس النواب وجبهة العمل الاسلامي خاصة لم تعد تنفع تلك المواطن الذي صدق شعارات الجبهة في المرحلة السابقة، فاطالب عند المواطن من محاربة الفساد، وللنفسين وتقديم الذين اعتدوا على لئال العام الى الحكامة وتحقيق العدالة بين المواطنين سواء في التعليم او التمييز، وكذلك معالجة البطالة التي اخذت تهدد الغالبية من الشعب المسوق والذي لا يشاهد النواب الا مع موعد قريب الانتخابات النيابية.

ان الحالة تتطلب موقفا واضحا من نواب الجبهة، فالعجب على مشاعر واحاسيس المواطن الأردني لم يعد تثني شاره.

زهير العزة

## العين ليلي شرف تقتصر الجامعات الخاصة امام الهجوم الحكومي بالتعميمات المضرة والقرارات الارتجالية احبطنا التجربة



العين ليلي شرف

الاشاعة او الارتجال او التسرع قبل التلقد.

شنت العين ليلي شرف هجوما على السياسات الحكومية تجاه الجامعات الخاصة، واعتبرت هذه السياسات امرا مقيدا ولها اسات اساة كبرى للتعليم الجامعي العالي في الاردن.

وذكرت العين شرف على ان الضيق ليس من التدخل الذي يضبط جودة مخرجاتا وحسن استحداثا ولكن عندما يصبح التدخل مقيدا تكون الآثار مدمرة، واضافت انه في حين تحملن وزارة التعليم العالي ومجلس التعليم العالي عن قرب العودة الى استقلالية الجامعات الرسمية والامالية وتحريرها من براثن البيروقراطية يشتد التدخل الملق وهو غير المراقبة والتصحيح والمساعدة على للتوجه السليم.

في تلك فقد اكدت العين ليلي شرف ان مخرجات التعليم الجامعي في الاردن أصبحت تشكل خطرا على العملية التنموية وتوحيدها وقالت ان جامعات الرسمية ترزح تحت وطأة ضغوط سياسية ومالية وبيروقراطية كبرى جعلت مخرجاتها دون ما كانت عليه في السنوات الاولى لتأسيسها ومن توقعاتها منها.



## تعميم عرفي رقم (١) لوزير الثقافة

# منع اقامة اي نشاط ثقافي بدون الحصول على تصريحين

كتب علي العامري

في اقرب خطوة تقدم عليها وزارة الثقافة في مرحلة الانتداب الديمقراطي الذي يسهدهم الان منذ سنة ١٩٨٩، اصدر وزير الثقافة الدكتور احمد القضاة تعميماً يمنع موجهة اقامة اي نشاط ثقافي تقام به حصول الجهة للمنظمة للتدخل على تصديق رسمي من مديرية الثقافة في المحافظة يتبعه تصريح خطي من الحاكم الاداري (المحافظ او للتصرف).

وجاء هذا التعميم رقم ٩٧/١ وهو الاول مع بداية السنة الجديدة في اعقاب تزايد الفعاليات الثقافية النوعية ومن أبرزها ملتقى حوار الخيارات الذي نظّمته رابطة الكتاب الاردنيين مؤخراً، وشارك في ندواته نحو ثلاثة وثلاثين باحثاً في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية، ومن المشاركين وزراء سابقين ونواب وتقاويين وحزبيين واقتصاديين. وقد كشفت ندوات الملتقى عن جوانب الخلل في البيئة السياسية والاقتصادية الاردنية.

اما النشاط الثقافي الثاني، والذي جعل وزير الثقافة يقدم على اصدار مثل هذا التعميم، فهو المحاضرة التي القاها المهندس اياد شبيلا في قاعة مزاج الجبالي بالكرام يوم الاحد ١٩٩٧/١/١٥ ونظمها منتدى الفكر الثقافي حيث شغل (تقريب المعارضة) اقوى هجوم على حكومة الكباريتي بعد خروجه من السجن.

ويذكر ان وزير الثقافة قام قبل ساعات من بدء محاضرة شبيلا بجلع الهيئة الادارية لمنتدى الفكر، وقام بتعيين هيئة ادارية مؤقتة كمحاولة فاشلة لاداء المحاضرة.

وقد علمت «الدواء» ان وزير الثقافة لحال الكاتب عبدالله رضوان على التقاعد بعد ما يوم السبت الماضي، في اعقاب ملقّى حوار الخيارات ومحاضرة شبيلا، خاصة وان رضوان عضو هيئة ادارية في رابطة الكتاب الاردنيين، وهو مدير ثقافة المحافظات في الوزارة.

وقد بدأ تنفيذ مسلسل الاطاحة بالشاعر والنقاد عبدالله رضوان بعد ان سجل احتجاجه الشديد على تعميم الوزارة باعتباره مسؤولاً عن ثقافة المحافظات، مما سيوقعه في وضع محرج في حال قيامه بدور مضايك حواجزه وقد رفض ذلك كونه متقفا يرفض ان يكون عائقاً أمام النشاطات الثقافية.

## الاصرار على الاعتذار داخل نقابة الصحفيين وزير الداخلية ينوي الاعتذار لشناعة رابطة الكتاب تدخل على الخط فالطرفان عضوان فيها



مجلس شعبة



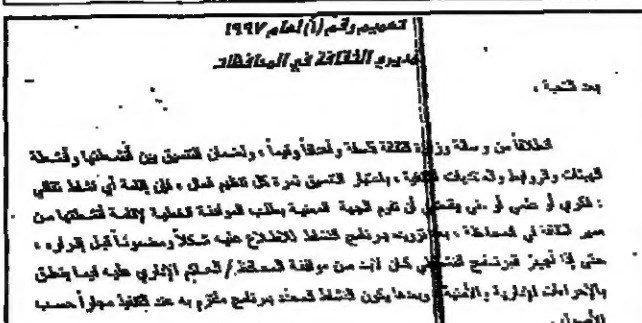
د. عيسى خليل وزير الداخلية

التصديق على تعميم وزير الثقافة للقاضي بضرورة حصول المؤسسات الثقافية ومن بينها الرابطة على تصديق قبل القيام بأي نشاط ثقافي، قال الكاتب ابراهيم العيسى رئيس الرابطة ان هذا التعميم ضد حرية التعبير والفكر والثقافة كما أنه ضد الديمقراطية والاستقامة، وسيفتح في مواجهة والتصدي له وخضعت بالوسائل الديمقراطية، فمثل هذا الاجراء

علمت «الدواء» ان وزير الداخلية عرض خلية نوري الاعتذار للوزير طلت شناعة على التصرف والامانة اللتين وجههما للوزير شناعة قبل اسبوعين وذلك بعد عدة محاولات لشكل الان الاعتذار فرفضها طلت كما علمت «الدواء» يصر على اعتذار علني من قبل الوزير في نقابة الصحفيين، كما ان النقيب سيف الشيريف واعضاء مجلس النقابة اتفقوا على انه يجب على الوزير ان يعتذر للوزير شناعة داخل النقابة لانها تمثل كافة الصحفيين والمصنفين في الاردن وان القضية ليست شخصية بل تمس جميع الصحفيين، مبرزين وقد طرخوا على الوزير شناعة بان يتم لقاء بينه وبين الوزير

## احالة عبدالله رضوان على التقاعد بعد احتجاجه على الوزير

## العيسى: التعميم يعيدنا لاحكام العرفية وستتصدى له



د. احمد القضاة وزير ثقافة



د. احمد القضاة وزير ثقافة

ويذكر ان وزير الثقافة قام قبل ساعات من بدء محاضرة شبيلا بجلع الهيئة الادارية لمنتدى الفكر، وقام بتعيين هيئة ادارية مؤقتة كمحاولة فاشلة لاداء المحاضرة.

وقد علمت «الدواء» ان وزير الثقافة لحال الكاتب عبدالله رضوان على التقاعد بعد ما يوم السبت الماضي، في اعقاب ملقّى حوار الخيارات ومحاضرة شبيلا، خاصة وان رضوان عضو هيئة ادارية في رابطة الكتاب الاردنيين، وهو مدير ثقافة المحافظات في الوزارة.

وقد بدأ تنفيذ مسلسل الاطاحة بالشاعر والنقاد عبدالله رضوان بعد ان سجل احتجاجه الشديد على تعميم الوزارة باعتباره مسؤولاً عن ثقافة المحافظات، مما سيوقعه في وضع محرج في حال قيامه بدور مضايك حواجزه وقد رفض ذلك كونه متقفا يرفض ان يكون عائقاً أمام النشاطات الثقافية.

علمت «الدواء» ان وزير الداخلية عرض خلية نوري الاعتذار للوزير طلت شناعة على التصرف والامانة اللتين وجههما للوزير شناعة قبل اسبوعين وذلك بعد عدة محاولات لشكل الان الاعتذار فرفضها طلت كما علمت «الدواء» يصر على اعتذار علني من قبل الوزير في نقابة الصحفيين، كما ان النقيب سيف الشيريف واعضاء مجلس النقابة اتفقوا على انه يجب على الوزير ان يعتذر للوزير شناعة داخل النقابة لانها تمثل كافة الصحفيين والمصنفين في الاردن وان القضية ليست شخصية بل تمس جميع الصحفيين، مبرزين وقد طرخوا على الوزير شناعة بان يتم لقاء بينه وبين الوزير

## التفزيون كان «القشة» فقط جولة جديدة وساخنة من التصعيد ضد الحكومة والمعارضة الاسلامية تسعى لتسديد رصاصة الرحمة!

الثلاثة ضد التلفزيون حمل نوعاً من التحدي والاستفزاز للاسلاميين عندما قال «ان الحكومة والمؤسسات الاعلامية تنزّه بالقيم والاخلاق بل هي التي تضعها في نفسها ان تقام من جهات خارجية» وان الترفيه حق للمواطن والتلفزيون ليس اداة لاداء جميع الوظائف، الا انه صرح ايضا ان هذا الاستفزاز الذي يصر به بكل المفاصل من الجوار الخفيف لم يكن ليخرج بهذه كل هذا القضب والخروج عن «التيقظ» المناقشة والحوار مع الحكومة. تمت القبة على القبة

لم يكن ما حدث يوم الاحد الماضي من تسخين وتاريخ بين الاسلاميين والحكومة الا الشجرة التي قصمت ظهر البعير. ولم يستغرق المراقبون «الافكار» الاسلامي في وجه رئيس الوزراء فاتورة السياسة كانت مهيأة لهذا الانفجار، والاحتقان السياسي وفارز ازمة الخبز واحداث الجنوب كانت تحت الرماد ولم تكن قد انفجرت بعد! ولم يخرج هذا الانفجار من سياق التوقعات التي سبقت انعقاد الدورة الرابعة والاشيرة لمجلس النواب الحالي من ان المعارضة ستفتح اكثر من جبهة ضد الحكومة. وانها ستسعى جاهدة - مع تواضع ومحدودية قدراتها - الى اطلاق رصاصة الرحمة على هذه الحكومة الاشكالية التي تعترها - اي المعارضة - قد عاشت اكثر من عمرها الطبيعي.

وقد استعاض الاسلاميون والمعارضون من خلال هذه السيرة الحقيقية بعض الانتصارات «التكتيكية» اذا جاز التعبير. فقد ردوا بالاذنية القانون الانتخابي للوقت، وروا ايضا مشروع قانون محكمة امن الدولة بصيغته للجنة من الحكومة اضافة لفرع كثير من تصورات الاسلاميين على مشروع قانون منع الضمير بعد تحريك

وقد استعاض الاسلاميون والمعارضون من خلال هذه السيرة الحقيقية بعض الانتصارات «التكتيكية» اذا جاز التعبير. فقد ردوا بالاذنية القانون الانتخابي للوقت، وروا ايضا مشروع قانون محكمة امن الدولة بصيغته للجنة من الحكومة اضافة لفرع كثير من تصورات الاسلاميين على مشروع قانون منع الضمير بعد تحريك

## دعوة وزير الاوقاف لمراعاة ما بينه التلفزيون



د. احمد القضاة وزير ثقافة

## توجان وحلف الانسحاب!



د. احمد القضاة وزير ثقافة

## السرور منرفز على طول!



د. احمد القضاة وزير ثقافة

## ولعت بين الكبريتي والكيلاني

في المفاصل التي سبقت بداية الجلسة جمت (١٢) مبعوثاً وتعليقاً (بالضبط طبعاً) بين النواب الرواية والمصريين وصاروا يصرخون بالانسحاب (طبعاً) كان النائب الاسلامي المكون

## استفتاء السعادة!

الرئيس سعد هائل السرور يحضره وهو يتولى للنواب والوزراء للالتحاق والجلوس بعد انتهاء استراحة الصلاة يوم الاحد الماضي، وعندما جلس من «التلفزيون» حذر النواب والوزراء قائلين انهم لم تكونوا سعيين بالسعادة. فتلططوا وتنبهوا!

## تعزيزية للدكتور المصالح

تتقدم لجنة للدواء من الدكتور محمد المصالحه لمن علم مجلس النواب بالمرحلتين بوزارة معه له الرخصة واكرم من بعده طول البقاء.

## الاشغامي و«امن الدولة»

النائب الاسلامي عبدالعزيز جبر، عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب ابدى استغرابه الشديد من موقف وزير العدل عبدالكريم الشامي من مشروع قانون محكمة امن الدولة.

## السعد مصر... وسري

ذكر النائب الاسلامي سليمان السعد امام بعض الصحفيين انه ما زال مصرى على تقديم استغراب رسمي بحق وزير العدل السابق، د. هشام القل على خلفه تسليم للامان الزبني ايراد نجم الى الولايات المتحدة ويؤكد السعد بان هذا التسليم تم من ارادة ايد نجم.

## ابو زنت يفضال السرور

في إحدى مداخلته الشجاعة، حاول النائب حمزة منصور الاطراح بين زميله ابو زنت وبين رئيس المجلس، عندما قال ابو زنت ان اوراق القضاة اوائل للسلم وشهداء بني مصر ويمن حسن والحيوانات والكريشان قد احتشدت مع الشعب في رفض معرض السمات الاماراتية.

ملخص يا شيخ... فلسفة غريبة!

هكذا من الاعمال



## رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك

# يجب تخفيض سعر الخبز مرة أخرى لا بد من ربط الأجور بالأسعار ومنع الاحتكار



محمد عبيدات

يقال لنا مبركون تماماً ان ما جرى من حوار حول موضوع الخبز يرتبط برنامح التصحيح الاقتصادي الذي يعني من جانب بيع السلع والخدمات حسب كلفتها وان قرار رفع أسعار الخبز اتخذ من جانب واحد رغم الحوارات التي جرت مع ممثلي الشعب وان الأسعار التي فرضت للخبز كانت أعلى من تكلفة الفليرة للخبز وبالتالي فإن هناك فرقاً ملحوظاً بين السعر للخبز والكلفة المتكبته.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

في أسعار القمح في الأسواق العالمية يعم للقبلة الداعية لاجراء تخفيض ذات أهمية في أسعار الكيلو الواحد من الخبز كان يكون التخفيض ما بين ٢٠-٢٥٪ من أسعاره الحالية حتى يكون التخفيض فوق مستوى اللائحة وفي دائرة اهتمام المستهلكين.

ويجيب الدكتور عبيدات ان يكون تخفيض أسعار الخبز الذي يباع في السوق المحلية بقرابة ٢٠ فلما الكيلو الواحد بحيث يصبح سعره ١٥٠ فلما بدلاً من ١٧٠ فلما والموحد "الفرنجي" بمعدل ٤٠ فلما الكيلو الواحد ليصبح سعره ١٦٠ فلما بدلاً من ٢٠٠ فلما.

وكشف د. عبيدات ان قرار من ان لا يتخذ د. عبيدات قراراً مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

اعتبرت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك قرار وزارة التموين بتخفيض أسعار بيع كيلو الخبز البلدي بمعدل عشرة فلسات والموحد/الفرنجي بمعدل ٢٠ فلما غير عادل وغير دقيق ومتعارض مع قانون "خبز" كما ان هذه الأسعار الجديدة غير مقبولة للمواطن.

وقد شرعت الجمعية باعداد دراسة ميدانية حول أسعار الخبز الجديدة التي فرضتها الحكومة تستهدف قياس مدى اتزان الأسعار للمستهلكين الأثريين بعدالة التخفيض الجديد.

وأوضح الدكتور محمد عبيدات معادلة "خبز" التي تؤكد له كلما كان لتبني الأول قويا (السعر السابق للخبز وهو ٢٠٠ فلما) كلما كانت هناك حاجة لان يكون لتبني الثاني اقوى وللأسعار بالثاني هذا هو السعر الجديد الذي فرض للخبز والذي يتوجب ان يكون فوق مستوى ملاحظة مشتري الخبز وهذا أهمية لهم.

## قانون الانتخابات .. وحقوق الانسان

د. سليمان صويص

جرت عادة ان تسارع الحكومات بعد اجراء الانتخابات العامة في بلدنا الى التأكيد بان تلك الانتخابات كانت "حرة ونزيهة" وفلت هذه الظاهرة الانتباه بشكل خاص- في بلدان العالم العربي والاسلام حيث تكثر عمليات التزوير والتدخل الرسمي غير المباشر (رأبناها للباطل) في الانتخابات وهي تلك التي تصير انتخابات- تقيم من قبل عامة المواطنين بقها نتي لوائح تزوير حصل او تنفي على أكثر من تلكه حرية وزالة الانتخابات فعلا.

لكن الامر الأكثر أهمية في هذا الموضوع - والذي ربما لا يصرفه الكثيرون - هو ان الانتخابات المتعلقة بحقوق الانسان، خاصة تلك الصادرة عن الأمم المتحدة تركز باستمرار على ضرورة ممارسة المواطنين لحقوقهم في المشاركة في ادارة الشؤون العامة لبلدانهم وبخاصة عبر اجراء انتخابات حرة ونزيهة بصورة دورية (اللائحة ١١ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان).

وقد تلخ هذا الإعلان بالانتخابات باعتبارها تشكل ركنا من اركان الديمقراطية، وان نتائجها تعبر عن ارادة وريعية الشعب، وإذا ما كانت الانتخابات حرة فعلا فإن الزيادة للثقة عنها في التي تشكلت بحسب الاعلان العالمي لحقوق الانسان- أساس سلطة الحكم الشرعي.

ومنذ بداية التسعينات أخذت الأمم المتحدة تولي اهتماما كبيرا لمسألة اجراء الانتخابات وكيفية تنفيذها في بعض الأحيان او ترسل مراقبين كما حصل في تيموري وهايتي وبيلاروس وبمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وغيرها.

وقبل عامين أصدر مركز حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة عددا من "سلسلة التوثيق للهي" بعنوان "حقوق الانسان والانتخابات" وهو توثيق يقع في نحو ستين صفحة ويعالج الجوانب القانونية والتقنية للانتخابات ويعملها للتصديق لحقوق الانسان. وتتمتع للمواطنين في السلطات الثلاث وكذلك الأحزاب ووسائل مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات للانتخابات القائمة بآراء ذات الكيفية بل ويطلب ملابزا لهم تقرا أهمية التثقيف به.

وفقا لمركز حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة فإن الانتخابات "حرة" هي تلك التي تمارس خلالها حقوق الانسان لحقوقه التالية: الحق في حرية الرأي، الحق في حرية التعبير، الحق في الاعلان، الحق في التجمع ويمكن للمواطنين الحق في ممارسة الديمقراطية السياسية، الحق في هذه الاجتماعات العامة الحق في ممارسة نشاطات ثقافية للتثقيف، والحق في حرية عمل للتقنيات الحديثة.

لما شرطت الزيادة في الانتخابات فهي:

- حق كل مواطن مؤهل للتصويت وتقرير مبررة معقولة به تتحسم عادة في السن الدنيا والجسدية والأهلية العقلية.
- عدم التمييز ضد بعض فئات (كالمراة أو للسنة أو للعرق مثلا) أو ضد الأديان.
- يجب ان يكون لكل صوت من الأصوات نفس الوزن وان تقدم اللوائح الانتخابية على أساس متساوية وذلك لكي تعكس النتائج بدقة وعلى وجه شامل أراء جميع الناخبين.
- ضرورة توافر ضمانات ضمن القانون الانتخابي وفي التطبيق لمنع ممارسة الفساد السياسي والحق للمواطنين من تجاوز حدود سلطاتهم والقدرة على مراقبة السلطة والتفتيش والتخفيف والتزوير.
- يجب ان تكفل لوائح القانون وجود هيئات ادارية موضوعية وغير متحيزة ومستقلة ومهتمة، وتتضمن تلك الهيئات بمهام تعيين مرشحي الانتخابات ومراقبة سيرها ومراقبة سلوكيات وسلطاتهم ومراقبة تقديم التقارير وفي جميع الأحوال يجب ايجاد للناخبين من التمييز ومن التفتيش السياسي.
- يجب تخفيف قوات الشرطة والامن بشروطه لاحترام حقوق الانسان الأساسية خلال عملية الانتخاب، ويؤكد ذلك فان لبيها - أي قوات الشرطة - للقدرة على خلق جو من التخوف يحد من حرية الناخبين ومن ثم يفسد نزاهة الانتخابات.
- يجب ان ينص القانون على الحق في السمع في نتائج الانتخابات وان ينص بالنسبة للأطراف المتنازعة على إمكانية التماس ومراجعة النتائج بمرشحي يجب ان تتيح تفاق إعادة النظر للوائح والبرامج تقديمها وسلطات الهيئة القضائية للمساعدة للتحقق وإعادة النظر.
- في ضوء ما سبق يتضح ان قراءة فاصلة للقانون الانتخابي الاردني بان العديد من المبادئ العامة فيما يتعلق بالانتخابات وحقوق الانسان متوافرة في قانوننا الوطني، وهذه تلبية لاجابة يجب ان تساهلها لصالح النظام السياسي، لكننا في الوقت نفسه نرى من مطلق الحق على احترام حقوق الانسان الذي في الانتخابات، وتوجب علينا ان نشير الى بعض الثغرات الموجودة في نظام الانتخابات، وهي ثغرات وانما نضعها في إطار التحسينات التي يمكن ان نعملها على تعديلها.
- ان اعتماد صوت واحد لكل مواطن مسألة تتسم بالتعقيد مع مبررات حقوق الانسان، لكن تضمن هذا الباب في قانون الانتخابات دون إعادة النظر في توزيع الدوائر الانتخابية على أساس متساو يجعل من اعتماد مبدأ "صوت لكل مواطن" أداة لتزوير ارادة الناخبين.
- في الجوانب الإجرائية في العملية الانتخابية (التسجيل، الاقتراع، الحصول على البطاقة الانتخابية، الخ...) معقدة جدا وهناك حاجة ملحة لتبسيطها من أجل تشجيع أكبر عدد ممكن من المواطنين على المشاركة في العملية الانتخابية.
- ان هناك أكثر من نصف مليون مواطن اردني وسواحلته اردنية مسجلين من قسمة في الانتخابات، وهم الأردنيون والاردنيون العرب والمسلمين في الاقليات العربية والأجنبية لأسباب وجيهة (عمل، دراسة...) وعلى غرار ما قلناه جميع الدول التي تعرض على ممارسة مواطنيها لسلطاتهم، فانما تضع الحكومة لوائح الترشيحات الضرورية وللأمانة من أجل تأمين اداء المواطنين الذين في الخارج بأصواتهم من خلال فتح مراكز اقتراع في السفارات والقنصليات الأردنية في الخارج والاعلان عن ذلك بوقت مبكر وتيسر على المواطنين الأردنية في الخارج.
- يفرص قانون الانتخابات السوري المعلن قيودا عديدة على المرشحين لاداء مناصبهم لخدم في العملية الانتخابية بخاصة تلك بان وسائل الاعلام الجماهيرية (الانظمة والتلفزيون) مغلقة امام المرشحين، وكذلك وقوع معارسات من قبل السلطة التنفيذية تشال فيها ما هو مسوم به لصالح المرشحين (على سبيل المثال، منح مرشحي جبهة العمل الاسلامي في انتخابات ١٩٩٣ من عقد لاجتماعات عامة في قراة، ثم صدور قرار محكمة العدل العليا بالغاء قرار وزير الداخلية آنذاك).
- ومن هنا، لسنا نبالغ اذا قلنا ان معنى انسجام قانون الانتخاب مع مبادئ حقوق الانسان يقتضي على مدى ممارسة حرية العملية الانتخابية من قبل المرشحين (بدون الاخلال بالمصلحة العامة أو بالاداب العامة).
- ان هناك حاجة ملحة لتبسيط "الظهورات" على العملية الانتخابية في قانون الانتخابات الى الحدود الدنيا وفتح المجال لمواطني الاردن المرشحين لاداء مناصبهم للمواطنين من خلال الادامة والتلفزيون لاداء تلك الدولة وليس فقط للحكومة ومفهوم الدولة- كما من معروف- يشمل للمواطنين.
- بالرغم من وجود تمسوس جديده بالأجرام لاداء مناصبهم الجرائم الانتخابية، الا ان التجربة العملية أثبتت بان العديد من جرائم الانتخاب تقع ولا تتم صلاحيتها او للعامة عليها، وهذه تشمل اشكالا كثيرة من الجرائم بما من الرشوة الى التزوير الى القارة للظلمة لاداء الاقتراع- استغلال الامية او اداء الامية في هذا المجال - التخلي عن الناخبين بأساليب غير مفاضلة محاربة مرشح لآخر عبر ارسال اموال لاداء مرشح صوره منافسه واعلانات في المسكن العامة بعد متسخدم لاداء مرشح صوره منافسه يحمل شعار مرشحه بالقول له "استنكر- مثلا امام مبنى الاقتراع- هذا مرشح من ذوي اللحى" أو هذا مرشح ضيق لا يؤمن بالك... ما الذي ينتج السلطات- مثلا من اعتقال نشاط الجماعة المسلحة الانتخابية لمرشح او مرشحين من المعارضة تحت ذرائع وأدعية للتأخير على الناخبين، ومن ثم الملاحق لسراهم بحجة التفتيش معهم.
- لتنا معالجة الى ممارسة التفتيش في تطبيق قانون الانتخاب ومن أجل تلك تقتصر ان يتم خلق مراكز مراقبة للانتخابات تشارك فيها منظمات حقوق الانسان ومنظمات مراقبة الانتخابات والمنظمات المحلية والمواطنة من أجل تأمين سلامة سير العملية الانتخابية بنزاهة.
- وبغیرنا قلنا تؤكد من جديد أهمية قيام الحكومة وبالتشاور مع اعضاء قطاع مسكن من مؤسسات المجتمع المدني حول قانون الانتخاب وأخذ ملاحظات الاقلية بين الامتياز وتضمينها مشروع القانون المتد، وبذلك سياسيا من خلال الفصل هو ذلك الذي سوف يساهم في تطوير المجتمع الأردني تعاات واجتماعات.

وكشف الدكتور عبيدات ان قرار من ان لا يتخذ د. عبيدات قراراً مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

ويجيب د. عبيدات ان معظم السلع والخدمات ترتفع بشكل مضطرب الامر الذي سيؤدي للارتفاع في قيمة جيبية من قسمة الأسعار ما يؤدي الى تخفيض حاد في القدرات الشرائية للمواطنين.

وقال ان الجمعية تحتفظ برأيها بان لا يتحمل المستهلك مسؤولية قرارات مغلوبة ولا يوجد مبرر لكي تقوم الوزارة بشراء كميات كبيرة من القمح بأسعار أكثر من الاسعار التي يتبعها بائعوا الخبز في السوق المحلية.

## رسالة رمضان الى المدخنين

بدلاً عن أسلوب التوبيخ واصدار الأوامر يمكننا هذا، وبأسلوب علمي هادئ ومنطقي يعتمد على الحقائق الرقمية، طرح موضوع الاستفادة من رمضان للتوقف عن التدخين.

وهذا الطرح يقيد بالذات الصائمين المدخنين للتدخين عن التدخين، لأن هناك من المدخنين الذين يصومون ولكنهم لا يتفكرون في ممارسة التدخين، بحجة أن الصيام هو الانقطاع عن تناول الطعام والشراب من بزوغ الفجر وحتى غروب الشمس، والتدخين ما هو طعام ولا شراب.

وبغض النظر عن صحة هذا الادعاء، فالكلام هنا موجه للمدخنين الذين يمارسون التدخين أثناء فترة الصيام، ولا داعي للتذكير بالأمراض والمشاكل التي يسببها التدخين بكل أنواعه وأشكاله، فهذه أصبحت بديهيات وحقائق أولية يعرفها الجميع. والفكرة التي تحملها هذه الرسالة بسيطة سهلة ولا يحتاج تنفيذها الا الى قليل من التفكير وكثير من التصميم، للاستفادة من شهر رمضان الفضيل في المساعدة على تنفيذ القرار الصعب (التوقف عن التدخين كليا دون رجعة) والفكرة هي:

أولاً- ان مدة الصيام تمتد من بزوغ الفجر وحتى غروب الشمس وهذه المدة تعادل الآن في موسم الشتاء ١٢ ساعة اي يبقى الصائم المدخن ١٢ ساعة بدون تدخين هذا أولاً. وثانياً- معدل عدد الساعات التي يقضيها هذا الانسان في النوم تقدر بأنها ٦ ساعات هذا ثانياً.

ثالثاً- وعادة يقضي الانسان حوالي ساعتين يومياً في اعمال مختلفة منها تناول الطعام، العبادة، السفر، زيارات، لقاءات... وفي هذه الفترة لا يجد او لا يتاح له ممارسة التدخين.

المقصود بهذا الطرح، هو توعية وتذكير الصائم المدخن بأنه يتوقف حوالي ٢٠ ساعة يومياً عن ممارسة التدخين اي أنه لا تتاح له فرصة التدخين الا خلال اربع ساعات يومياً. والمنطق العلمي يقول من يتوقف عن التدخين ٢٠ ساعة الا يستطيع ان يتبعها بأربع ساعات أخرى فقط.

اربع ساعات تتفك من ما يعتبر اكبر مسبب للمرض والوفاة في القرن العشرين. ولك الخيار والقرار

د محمد بشير شريم

# اربح حشقات ولك مكان سيارة

**اشغري بقيمة عشرة دنانير**  
وأحصل على كرتون يملك للدخول في سحب شهر رمضان المبارك  
**وإذا كنت من حاملي بطاقة سيفوي الذهبية**  
**وسيارة المفصول تحصل على ضعف الكوبونات**  
تاريخ السحب ثالث يوم عيد الفطر السعيد الساعة الخامسة مساءً في السيفوي

**الجائزة الأولى**  
شقة عمليك

(إسكان أكرم رمضان، عمارة المها مقابل الجامعة الأردنية)

**الجائزة الثانية**  
سيارة شكودا مجمركة

(شركة تجارة السيارات)

**والعديد من الجوائز الكهربائية والسلع الأخرى**

## سيفوي SAFEWAY

ONE STOP SHOP  
Shrimeliani / Tel: 685311

محطة واحدة للتسوق  
الشمس من ١٠ إلى ١٠

لكن الامر الأكثر أهمية في هذا الموضوع - والذي ربما لا يصرفه الكثيرون - هو ان الانتخابات المتعلقة بحقوق الانسان، خاصة تلك الصادرة عن الأمم المتحدة تركز باستمرار على ضرورة ممارسة المواطنين لحقوقهم في المشاركة في ادارة الشؤون العامة لبلدانهم وبخاصة عبر اجراء انتخابات حرة ونزيهة بصورة دورية (اللائحة ١١ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان).

وقد تلخ هذا الإعلان بالانتخابات باعتبارها تشكل ركنا من اركان الديمقراطية، وان نتائجها تعبر عن ارادة وريعية الشعب، وإذا ما كانت الانتخابات حرة فعلا فإن الزيادة للثقة عنها في التي تشكلت بحسب الاعلان العالمي لحقوق الانسان- أساس سلطة الحكم الشرعي.

ومنذ بداية التسعينات أخذت الأمم المتحدة تولي اهتماما كبيرا لمسألة اجراء الانتخابات وكيفية تنفيذها في بعض الأحيان او ترسل مراقبين كما حصل في تيموري وهايتي وبيلاروس وبمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وغيرها.

وقبل عامين أصدر مركز حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة عددا من "سلسلة التوثيق للهي" بعنوان "حقوق الانسان والانتخابات" وهو توثيق يقع في نحو ستين صفحة ويعالج الجوانب القانونية والتقنية للانتخابات ويعملها للتصديق لحقوق الانسان. وتتمتع للمواطنين في السلطات الثلاث وكذلك الأحزاب ووسائل مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات للانتخابات القائمة بآراء ذات الكيفية بل ويطلب ملابزا لهم تقرا أهمية التثقيف به.

وفقا لمركز حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة فإن الانتخابات "حرة" هي تلك التي تمارس خلالها حقوق الانسان لحقوقه التالية: الحق في حرية الرأي، الحق في حرية التعبير، الحق في الاعلان، الحق في التجمع ويمكن للمواطنين الحق في ممارسة الديمقراطية السياسية، الحق في هذه الاجتماعات العامة الحق في ممارسة نشاطات ثقافية للتثقيف، والحق في حرية عمل للتقنيات الحديثة.

لما شرطت الزيادة في الانتخابات فهي:

- حق كل مواطن مؤهل للتصويت وتقرير مبررة معقولة به تتحسم عادة في السن الدنيا والجسدية والأهلية العقلية.
- عدم التمييز ضد بعض فئات (كالمراة أو للسنة أو للعرق مثلا) أو ضد الأديان.
- يجب ان يكون لكل صوت من الأصوات نفس الوزن وان تقدم اللوائح الانتخابية على أساس متساوية وذلك لكي تعكس النتائج بدقة وعلى وجه شامل أراء جميع الناخبين.
- ضرورة توافر ضمانات ضمن القانون الانتخابي وفي التطبيق لمنع ممارسة الفساد السياسي والحق للمواطنين من تجاوز حدود سلطاتهم والقدرة على مراقبة السلطة والتفتيش والتخفيف والتزوير.
- يجب ان تكفل لوائح القانون وجود هيئات ادارية موضوعية وغير متحيزة ومستقلة ومهتمة، وتتضمن تلك الهيئات بمهام تعيين مرشحي الانتخابات ومراقبة سيرها ومراقبة سلوكيات وسلطاتهم ومراقبة تقديم التقارير وفي جميع الأحوال يجب ايجاد للناخبين من التمييز ومن التفتيش السياسي.
- يجب تخفيف قوات الشرطة والامن بشروطه لاحترام حقوق الانسان الأساسية خلال عملية الانتخاب، ويؤكد ذلك فان لبيها - أي قوات الشرطة - للقدرة على خلق جو من التخوف يحد من حرية الناخبين ومن ثم يفسد نزاهة الانتخابات.
- يجب ان ينص القانون على الحق في السمع في نتائج الانتخابات وان ينص بالنسبة للأطراف المتنازعة على إمكانية التماس ومراجعة النتائج بمرشحي يجب ان تتيح تفاق إعادة النظر للوائح والبرامج تقديمها وسلطات الهيئة القضائية للمساعدة للتحقق وإعادة النظر.
- في ضوء ما سبق يتضح ان قراءة فاصلة للقانون الانتخابي الاردني بان العديد من المبادئ العامة فيما يتعلق بالانتخابات وحقوق الانسان متوافرة في قانوننا الوطني، وهذه تلبية لاجابة يجب ان تساهلها لصالح النظام السياسي، لكننا في الوقت نفسه نرى من مطلق الحق على احترام حقوق الانسان الذي في الانتخابات، وتوجب علينا ان نشير الى بعض الثغرات الموجودة في نظام الانتخابات، وهي ثغرات وانما نضعها في إطار التحسينات التي يمكن ان نعملها على تعديلها.
- ان اعتماد صوت واحد لكل مواطن مسألة تتسم بالتعقيد مع مبررات حقوق الانسان، لكن تضمن هذا الباب في قانون الانتخابات دون إعادة النظر في توزيع الدوائر الانتخابية على أساس متساو يجعل من اعتماد مبدأ "صوت لكل مواطن" أداة لتزوير ارادة الناخبين.
- في الجوانب الإجرائية في العملية الانتخابية (التسجيل، الاقتراع، الحصول على البطاقة الانتخابية، الخ...) معقدة جدا وهناك حاجة ملحة لتبسيطها من أجل تشجيع أكبر عدد ممكن من المواطنين على المشاركة في العملية الانتخابية.
- ان هناك أكثر من نصف مليون مواطن اردني وسواحلته اردنية مسجلين من قسمة في الانتخابات، وهم الأردنيون والاردنيون العرب والمسلمين في الاقليات العربية والأجنبية لأسباب وجيهة (عمل، دراسة...) وعلى غرار ما قلناه جميع الدول التي تعرض على ممارسة مواطنيها لسلطاتهم، فانما تضع الحكومة لوائح الترشيحات الضرورية وللأمانة من أجل تأمين اداء المواطنين الذين في الخارج بأصواتهم من خلال فتح مراكز اقتراع في السفارات والقنصليات الأردنية في الخارج والاعلان عن ذلك بوقت مبكر وتيسر على المواطنين الأردنية في الخارج.
- يفرص قانون الانتخابات السوري المعلن قيودا عديدة على المرشحين لاداء مناصبهم لخدم في العملية الانتخابية بخاصة تلك بان وسائل الاعلام الجماهيرية (الانظمة والتلفزيون) مغلقة امام المرشحين، وكذلك وقوع معارسات من قبل السلطة التنفيذية تشال فيها ما هو مسوم به لصالح المرشحين (على سبيل المثال، منح مرشحي جبهة العمل الاسلامي في انتخابات ١٩٩٣ من عقد لاجتماعات عامة في قراة، ثم صدور قرار محكمة العدل العليا بالغاء قرار وزير الداخلية آنذاك).
- ومن هنا، لسنا نبالغ اذا قلنا ان معنى انسجام قانون الانتخاب مع مبادئ حقوق الانسان يقتضي على مدى ممارسة حرية العملية الانتخابية من قبل المرشحين (بدون الاخلال بالمصلحة العامة أو بالاداب العامة).
- ان هناك حاجة ملحة لتبسيط "الظهورات" على العملية الانتخابية في قانون الانتخابات الى الحدود الدنيا وفتح المجال لمواطني الاردن المرشحين لاداء مناصبهم للمواطنين من خلال الادامة والتلفزيون لاداء تلك الدولة وليس فقط للحكومة ومفهوم الدولة- كما من معروف- يشمل للمواطنين.
- بالرغم من وجود تمسوس جديده بالأجرام لاداء مناصبهم الجرائم الانتخابية، الا ان التجربة العملية أثبتت بان العديد من جرائم الانتخاب تقع ولا تتم صلاحيتها او للعامة عليها، وهذه تشمل اشكالا كثيرة من الجرائم بما من الرشوة الى التزوير الى القارة للظلمة لاداء الاقتراع- استغلال الامية او اداء الامية في هذا المجال - التخلي عن الناخبين بأساليب غير مفاضلة محاربة مرشح لآخر عبر ارسال اموال لاداء مرشح صوره منافسه واعلانات في المسكن العامة بعد متسخدم لاداء مرشح صوره منافسه يحمل شعار مرشحه بالقول له "استنكر- مثلا امام مبنى الاقتراع- هذا مرشح من ذوي اللحى" أو هذا مرشح ضيق لا يؤمن بالك... ما الذي ينتج السلطات- مثلا من اعتقال نشاط الجماعة المسلحة الانتخابية لمرشح او مرشحين من المعارضة تحت ذرائع وأدعية للتأخير على الناخبين، ومن ثم الملاحق لسراهم بحجة التفتيش معهم.
- لتنا معالجة الى ممارسة التفتيش في تطبيق قانون الانتخاب ومن أجل تلك تقتصر ان يتم خلق مراكز مراقبة للانتخابات تشارك فيها منظمات حقوق الانسان ومنظمات مراقبة الانتخابات والمنظمات المحلية والمواطنة من أجل تأمين سلامة سير العملية الانتخابية بنزاهة.
- وبغیرنا قلنا تؤكد من جديد أهمية قيام الحكومة وبالتشاور مع اعضاء قطاع مسكن من مؤسسات المجتمع المدني حول قانون الانتخاب وأخذ ملاحظات الاقلية بين الامتياز وتضمينها مشروع القانون المتد، وبذلك سياسيا من خلال الفصل هو ذلك الذي سوف يساهم في تطوير المجتمع الأردني تعاات واجتماعات.























